

الباب الأول

مقدمة

أ. خلفية المسألة

إن اللغة هي أصوات يعبر بها كل قوم عن أغراضهم.^١ واللغة العربية هي الكلمات التي يعبر بها العرب عن أغراضهم. وقد وصلت إلينا من طريق النقل. وحفظها لنا القرآن الكريم والأحاديث الشريفة، وما رواه الثقات من منثور العرب ومنظومهم.^٢ فمن المعروف أن اللغة العربية هي لغة الإسلام والمسلمين منذ بزوغ فجر الإسلام. فيها نزل القرآن الكريم دستور المسلمين، وبها تحدث خاتم النبيين والمرسلين.^٣ اللغة تستخدم أساسية للاتصال بين أحد مع الآخر، فعمل اللغة هو عمل الاتصال، أو بعبارة أخرى إن اللغة ضمن الاتصال. والاتصال هو العملية التعبيرية والعملية الاستقبالية للرسالة، أي إنه إلقاء الفكرة والرأي والمعلومة والسلوك بالكلام والكتابة والإشارة والعملية التي تدعو الآخرين إلى فهم الرأي أو الفكرة بطريقة يريد بها المتكلم أو الكاتب.

يعرف علماء المنطق الإنسان بأنه (حيوان ناطق)، وهم يقصدون بذلك أنه قادر على استعمال لغة صوتية ذات مقاطع وكلمات وجمل، للتفاهم مع غيره من بني جنسه. ولعل هذا التعريف المنطقي القديم لا يزال حتى الآن أكبر مميزات اجتماعي للإنسان عن أرقى أنواع الحيوان. فلإنسان لغته الإرادية التي يتعلمها من بيئته، والتي تتكون من مقاطع متنوعة وكلمات وجمل التي هي ضرورية له ضرورة معيشتة في مجتمع بشري.^٤

^١ محمود أحمد السيد، اللغة .. تدريسها واكتسابها، (الرياض - المملكة العربية السعودية: دار الفيصل الثقافية،

١٩٨٨)، ص ١١

^٢ مصطفى الغلاييني، جامع الدروس العربية، (بيروت لبنان: دار الكتب العلمية، ٢٠٠٧)، ص ٧

^٣ محمود إسماعيل صيني، العربية للناشئين، (المملكة العربية السعودية: وزارة المعارف، ١٩٨٣)، ص. د

^٤ عبد العزيز عبد المجيد، اللغة العربية أصولها النفسية وطرق تدريسها، (مصر: دار المعارف، ١٩٦١)، ص ١٣

ولتحقيق النجاح في عملية تعلم وتعليم اللغة، تحتاج الطريقة، هي ركن من أركان التدريس، لأن الطريقة التي يسلكها المدرس في علاج هذا الدرس. ويقصد بطريقة التدريس هو الأسلوب الذي يستخدمه المعلم في معالجة النشاط التعليمي ليحقق وصول المعارف إلى تلاميذه بأيسر السبيل، وأقل الوقت والنفقات، وتستطيع الطريقة الناجحة أن تعالج كثيرا من النقائص التي يمكن أن تكون في المنهج أو الكتاب أو التلميذ.^٥ وكذلك أن طريقة التدريس ينبغي أن ينظر إليها لا على أساس أنها شيء منفصل عن المادة العلمية أو عن المتعلم، بل على أنها جزء متكامل من موقف تعليمي، يشمل المتعلم وقدراته وحاجاته، والأهداف التي ينشدها من المادة العلمية، والأساليب التي تتبع في تنظيم المجال للتعلم.^٦

الطريقة هي عمل نظامي لتسهيل إجراء النشاط لنيل الأهداف المعينة. إن في عملية التعلم والتعليم طريقة تعليمية. والطريقة التعليمية هي الكيفيات التي يجري بها المعلم لخلق أحوال التعليم المريحة والدافعة على جودة العملية التعليمية ووجود إنجاز التعلم المقتنع.^٧ وكالمعلم، يجب عليه معرفة أنواع الطرق التعليمية وتطبيقها. إن لم يعرف أنواع الطرق التعليمية، يشعر بصعوبة التعليم (إلقاء المادة) ولا يجري التعليم جريا حسنا. لذا، يجب على المعلم أن يعرف أنواع الطرق التعليمية، ليقدّر على التعليم الفعال وأقصر وقت وجودة الإنجاز. ويقوم المعلم ببعض المحاولات والاستراتيجيات لسهولة إلقاء المادة إلى أذهان التلاميذ ونيل أهداف التعليم المقررة.^٨

وتعلم اللغة الأجنبية ليس بالأمر السهل والهين لكنه مع البحث والدراسة أمكن الوصول إلى عدة طرق لتعليم اللغة في وقت قصير وبجهد معقول.^٩ لذلك تحتاج الطريقة الصحيحة في تعلم وتعليم هذه اللغة. الطرق التعليمية لهذه المهارة كثيرة، منها

^٥ محمد عبد القادر أحمد، طرق تعليم اللغة العربية، (القاهرة: دار المعارف، ١٩٩٧)، ص ٦

^٦ حسن شحاته، تعليم اللغة العربية بين النظرية والتطبيق، (القاهرة: الدار المصرية اللبنانية، ١٩٦١)، ص ٢٠

^٧ Isriani Hardini dan Dewi Puspitasari, *Strategi Pembelajaran Terpadu (Teori, Konsep & Implementasi)*, Yogyakarta: Familia, 2012, hlm. 13

^٨ Jamal Ma'mur Asmani, *7 Tips Aplikasi PAKEM (Pembelajaran Aktif, Kreatif, Efektif, dan Menyenangkan)*, Yogyakarta: Diva Press, 2013, hlm. 19

^٩ علي الحديدي، مشكلات تعليم اللغة العربية لغير العرب، (القاهرة مصر: دار الكتاب العربي، د.ت)، ص ٣

الطريقة المباشرة، والطريقة الشفوية، والطريقة السمعية الشفوية، والطريقة الاتصالية، وطريقة السؤال والجواب، وطريقة القواعد والترجمة، وما أشبه ذلك.

وفي العملية التعليمية تحتاج الطريقة التعليمية، واختيار الطرق التعليمية المناسبة تجعل إنجاز التعلم جيدا ومقتنعا. وجدير بالمقارنة بين الطريقة التعليمية الواحدة والطريقة التعليمية الأخرى لسهولة نيل أغراض التعلم. وهذه الطريقة التعليمية لها دور هام في العملية التعليمية، أحدها لترقية كمية تعلم التلاميذ.¹⁰

من المشاهدة الأولى، رأى الباحث أن هناك (عملية تعلم وتعليم اللغة العربية في مدرسة "هضة الشبان" العالية الإسلامية سايونج دماك) مشاكل أو مشكلات في تعليم اللغة العربية للتلاميذ، وكذلك إنجاز تعلم التلاميذ الذي هو غير مقتنع. ويرى الباحث أن أحد المشكلات التي يواجهها المعلم والتلاميذ هي الطريقة التعليمية المستخدمة. من ذلك يقوم معلم اللغة العربية بطريقة *The Power of Two and Four* لترقية إنجاز التعلم. ولكن لم تكن محاولته ناجحة.

وبناء على الأفكار السابقة، يريد الباحث القيام بالبحث الإجرائي الفصلي، تحت الموضوع: محاولة ترقية إنجاز تعلم درس اللغة العربية لمهارة القراءة مادة "المهنة" بطريقة *The Power of Two and Four* لتلاميذ الفصل العاشر (A) في مدرسة "هضة الشبان" العالية الإسلامية سايونج دماك.

ب. صياغة المسألة

بناء على خلفية البحث السابقة، فيركز الباحث على المسألة هل استخدام طريقة *The Power of Two and Four* قادر على ترقية إنجاز تعلم التلاميذ لدرس اللغة العربية لمهارة القراءة في الفصل العاشر (A) في مدرسة "هضة الشبان" العالية الإسلامية سايونج دماك؟

¹⁰ Oemar Hamalik, *Psikologi Belajar dan Mengajar*, (Bandung: Sinar Baru Algensindo, t.t), hlm. 152

ج. هدف البحث وفوائده

مناسبة بالمسألة السابقة، فيهدف هذا البحث إلى معرفة استخدام طريقة *The Power of Two and Four* قادر على ترقية إنجاز تعلم التلاميذ لدرس اللغة العربية لمهارة القراءة في الفصل العاشر (A) في مدرسة "نهضة الشبان" العالية الإسلامية سايونج دماك.

ولهذا البحث فوائد، منها ما يلي:

١. النظرية

زيادة العلم والفكرة بواسطة طريقة تعليم اللغة المبدعة سوى الطرق التعليمية المستخدمة، ويرجى أن تكون مصدرا للبحث عن طريقة *The Power of Two and Four* في تعليم اللغة العربية.

٢. العملية

أ) للتلاميذ

يرجى هذا البحث لترقية مهارات التلاميذ في عملية تعليم اللغة العربية، وتمارين التلاميذ للاشتراك في الفرق، وترقية إنجاز تعلم التلاميذ لدرس اللغة العربية بطريقة *The Power of Two and Four*.

ب) لمعلم اللغة العربية

ويرجى هذا البحث اقتراحا ومعرفة جديدة لمعلم اللغة العربية في تطبيق الطريقة التعليمية المبدعة في العملية التعليمية. وحل مشكلة تعليم اللغة العربية وترقية إنجاز تعلم التلاميذ بطريقة *The Power of Two and Four*.

ج) لمدرسة "نهضة الشبان" العالية الإسلامية سايونج دماك

وترجى من مدرسة "نهضة الشبان" العالية الإسلامية سايونج دماك مناسبة وملائمة استخدام طريقة *The Power of Two and Four* وزيادة جودته في عملية تعليم درس اللغة العربية والدروس الأخرى.

د) لطلبة الجامعة

أن يكون هذا البحث خيرة جديدة وعلما جديدا للقيام
بالبحث العلمي عن طريقة *The Power of Two and Four* في تعليم
اللغة العربية.